

ترتيب

# العقيدة الطحاوية

للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي

رتبها على أصول الإيمان الستة  
د. أحمد بن عبد الرحمن القاضي

<http://www.manhja.com/archive/list/les/1366>

## بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة ترتيب العقيدة الطحاوية

إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادي له و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله أما بعد:

فإن العقيدة التي دونها الإمام أبو جعفر أحمد بن محمد الأزدي الطحاوي رحمه الله محل عناية العلماء و المتعلمين قديما و حديثا حفظا و شرحا لما تضمنته من بيان مجمل اعتقاد السلف بعبارات راقية و معان فائقة عليها من جلالة العلم و رونقه و نور الهدى و بهجته ما كان سببا في قبولها و عقد القلب عليها سوى مواضع يسيرة بعضها يتعلق بألفاظ مجملة تحتاج إلى بيان و أخرى قصرت عن إصابة الحق في مسألة الإيمان ، و قد أبى الله العصمة و الكمال إلا لكتابه العزيز الذي ( لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ) { فصلت : 42 }

و قد من الله علي بتدريس هذه العقيدة مرات ، فرأيت من الحسن ترتيب مفرداتها على النسق النبوي في ترتيب أصول الإيمان ( أن تؤمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الآخر و تؤمن بالقدر خيره و شره ) رواه مسلم ، و ضم المسائل المتعلقة بأصل واحد تحت بابة واحدة ، و قد كان بعضها لؤلؤا منثورا في ثنايا الرسالة ، فنظمتها في سلك واحد دون أدنى تصرف بزيادة أو نقصان أو تقريظ يخل بمقاصد المصنف ، ثم أتبعته هذه الأصول الستة ببقية أبواب الاعتقاد و لواحقه حسب الترتيب المعهود ، و وضعت عنوانا لكل أصل و باب تقريبا للعلم و تسهيلا للفهم و الله من وراء القصد.

كتبه: د. أحمد بن عبد الرحمن القاضي

عنيزة - في : 1427/1/1 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ترتيب العقيدة الطحاوية

قال العلامة حجة الإسلام أبو جعفر الوراق الطحاوي بمصر رحمه الله:

هذا ذكر بيان عقيدة أهل السنة و الجماعة على مذهب فقهاء الملة: أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ، و أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري ، و أبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني رضوان الله عليهم أجمعين ، و ما يعتقدون من أصول الدين و يدينون به رب العالمين.

### أصول الإيمان

1- الإيمان: هو الإيمان بالله ، و ملائكته ، و كتبه ، و رسله ، و اليوم الآخر ، و القدر: خيره و شره ، و حلوه و مره ، من الله تعالى ، و نحن مؤمنون بذلك كله. (511-522)<sup>1</sup>

### الإيمان بالله

2- نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله: إن الله واحد لا شريك له. (21-56)

3- و لا شيء مثله. (57-68)

4- و لا شيء يعجزه. (68-72)

5- و لا إله غيره. (72-75)

6- قديم بلا ابتداء ، دائم بلا انتهاء. (75-78)

7- لا يفنى و لا يبید . (78)

8- و لا يكون إلا ما يريد. (78-84)

9- لا تبلغه الأوهام ، و لا تدركه الأفهام. (84)

10- و لا يشبه الأنام. (84-89)

11- حي لا يموت ، قيوم لا ينام. (89-92)

12- خالق بلا حاجة ، رازق بلا مؤنة. (92)

13- مميت بلا مخافة ، باعث بلا مشقة. (93-95)

---

<sup>1</sup>الرقم هنا يشير إلى موضع هذه الجملة من شرح ابن أبي العز الحنفي ، الطبعة التي حققها و علق عليها الشيخ د. عبد الله التركي ، و هكذا الأرقام في آخر كل جملة.

- 14- ما زال بصفاته قديما قبل خلقه ، لم يزدد بكونهم شيئا ، لم يكن قبلهم من صفته ، و كما كان بصفاته أزليا ، كذلك لا يزال عليها أبديا. (96-109)
- 15- ليس منذ خلق الخلق استفاد اسم الخالق ، و لا بإحداث البرية استفاد اسم الباري. (109-115)
- 16- له معنى الربوبية و لا مربوب ، و معنى الخالق و لا مخلوق. (116)
- 17- و كما أنه محيي الموتى بعدما أحيا ، استحق هذا الاسم قبل إحيائهم ، كذلك استحق اسم الخالق قبل إنشائهم. (116)
- 18- ذلك بأنه على كل شيء قدير ، و كل شيء إليه فقير ، و كل أمر عليه يسير. لا يحتاج إلى شيء ( ليس كمثله شيء و هو السميع البصير ) {الشورى : 11}. (117-124)
- 19- و من وصف الله بمعنى من معاني البشر فقد كفر ، فمن أبصر هذا اعتبر ، و عن مثل قول الكفار انزجر ، و علم أنه بصفاته ليس كالإنسان. (206-207)
- 20- و تعالى عن الحدود و الغايات و الأركان و الأعضاء و الأدوات ، لا تحويه الجهات الست كسائر المبتدعات. (260-270)
- 21- و العرش و الكرسي حق. (364-371)
- 22- و هو مستغن عن العرش و ما دونه. (372-373)
- 23- محيط بكل شيء و فوقه ، و قد أعجز عن الإحاطة خلقه. (373-394)
- 24- و نقول: إن الله اتخذ إبراهيم خليلا ، و كلم الله موسى تكليما ، إيمانا و تصديقا و تسليما. (394-401)
- 25- و الله يغضب و يرضى لا كأحد من الورى. (684-689)
- 26- و الله تعالى يستجيب الدعوات ، و يقضي الحاجات. (676-684)
- 27- و يملك كل شيء ، و لا يملكه شيء ، و لا غنى عن الله تعالى طرفة عين ، و من استغنى عن الله طرفة عين فقد كفر و صار من أهل الحين. (684)
- 28- و الرؤية حق لأهل الجنة ، بغير إحاطة و لا كيفية كما نطق به كتاب ربنا ( وجوه يومئذ ناضرة . إلى ربها ناظرة ) {القيامة : 22-23} ، و تفسيره على ما أراده الله تعالى و علمه. (207-225)
- 29- و لا يصح الإيمان بالرؤية لأهل دار السلام لمن اعتبرها منهم بوهم أو تأولها بفهم إذ كان تأويل الرؤية و تأويل كل معنى يضاف إلى الربوبية بترك التأويل و لزوم التسليم. و عليه دين المسلمين . و من لم يتوق النفي و التشبيه زل و لم يصب التنزيه. فإن ربنا جل و علا موصوف بصفات الوجدانية ، منعوت بنعوت الفردانية ، ليس في معناه أحد من البرية. (249-260)

30- و كل ما جاء في ذلك من الحديث الصحيح عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فهو كما قال ، و معناه على ما أراد ، لا ندخل في ذلك متأولين بآرائنا ، و لا متوهمين بأهوائنا ، فإنه ما سلم في دينه إلا من سلم لله عز و جل و لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم ، و رد علم ما اشتبه عليه إلى عالمه. (227-230)

31- و لا تثبت قدم الإسلام إلا على ظهر التسليم و الاستسلام. فمن رام علم ما حظر عنه علمه و لم يقنع بالتسليم فهمه حجه مرامه عن خالص التوحيد و صافي المعرفة و صحيح الإيمان فيتنذب بين الكفر و الإيمان و التصديق و التكذيب و الإقرار و الإنكار موسوسا تائها ، شاكا ، زائغا ، لا مؤمنا مصدقا ، و لا جاحدا مكذبا. (231-248)

32- و نقول: الله أعلم ، فيما اشتبه علينا علمه. (548-551)

33- و لا نصدق كاهنا و لا عرافا ، و لا من يدعي شيئا يخالف الكتاب و السنة و إجماع الأمة. (759-775)

34- و لا نخوض في الله ، و لا نماري في دين الله. (427)

### الإيمان بالملائكة

35- و نؤمن بالكرام الكاتبين ، فإن الله قد جعلهم علينا حافظين. (557-561)

36- و نؤمن بملك الموت ، الموكل بقبض أرواح العالمين. (561-572)

### الإيمان بالكتب

37- و أن القرآن كلام الله ، منه بدأ بلا كيفية قولا ، و أنزله على رسوله وحيا ، و صدقه المؤمنون على ذلك حقا ، و أيقنوا أنه كلام الله تعالى بالحقيقة ، ليس بمخلوق ككلام البرية ، فمن سمعه فزعم أنه كلام البشر فقد كفر ، و قد ذمه الله و عابه و أوعده بسقر ، حيث قال تعالى: ( سألصليه سقر ) {المدثر : 26} ، فلما أوعده الله بسقر لمن قال ( إن هذا إلا قول البشر ) {المدثر : 25} علمنا و أيقنا أنه قول خالق البشر ، و لا يشبه قول البشر. (172-206)

38- و لا نجادل في القرآن ، و نشهد أنه كلام رب العالمين ، نزل به الروح الأمين ، فعلمه سيد المرسلين محمدا صلى الله عليه وآله وسلم ، و هو كلام الله تعالى لا يساويه شيء من كلام المخلوقين ، و لا نقول بخلقه ، و لا نخالف جماعة المسلمين. (428-432)

### الإيمان بالرسول

- 39- و تؤمن بالملائكة و النبيين و الكتب المنزلة على المرسلين و نشهد أنهم كانوا على الحق المبين. (426-401)
- 40- لا نفرق بين أحد من رسله ، و نصدقهم كلهم على ما جاءوا به. (523)
- 41- و أن محمدا عبده المصطفى ، و نبيه المجتبي ، و رسوله المرتضى. (156-139)
- 42- و أنه خاتم الأنبياء ، و إمام الأتقياء ، و سيد المرسلين ، و حبيب رب العالمين. (167-156)
- 43- و كل دعوى النبوة بعده فغي و هوى. (167)
- 44- و هو المبعوث إلى عامة الجن و كافة الورى بالحق و الهدى ، و بالنور و الضياء. (172-167)
- 45- و المعراج حق ، و قد أسري بالنبي صلى الله عليه و آله و سلم ، و عرج بشخصه في اليقظة إلى السماء ثم إلى حيث شاء الله من العلا ، و أكرمه الله بما شاء ، و أوحى إليه ما أوحى ( ما كذب الفؤاد ما رأى ) {النجم : 11}. فصلى الله عليه و سلم في الآخرة و الأولى. (277-270)
- 46- و الحوض الذي أكرمه الله تعالى به -غياثا لأمتة- حق. (282-277)
- 47- و الشفاعة التي ادخرها لهم حق ، كما روي في الأخبار. (302-282)

### الإيمان باليوم الآخر

- 48- و تؤمن بعذاب القبر لمن كان له أهلا ، و سؤال منكر و نكير في قبره عن ربه و دينه و نبيه ، على ما جاءت به الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم و عن الصحابة رضوان الله عليهم. (588-572)
- 49- و القبر روضة من رياض الجنة ، أو حفرة من حفر النيران. (588-572)
- 50- و تؤمن بالبعث و جزاء الأعمال يوم القيامة ، و العرض و الحساب ، و قراءة الكتاب ، و الثواب و العقاب ، و الصراط و الميزان. (614-588)
- 51- و الجنة و النار مخلوقتان ، لا تفنيان أبدا و لا تبيدان. (629-614)
- 52- و تؤمن بأشراط الساعة: من خروج الدجال ، و نزول عيسى بن مريم عليه السلام من السماء ، و تؤمن بطلوع الشمس من مغربها ، و خروج دابة الأرض من موضعها. (759-754)

## الإيمان بالقدر

- 53- خلق الخلق بعلمه. (124-126)
- 54- و قدر لهم أقدارا. (126)
- 55- و ضرب لهم أجالا. (127-132)
- 56- و لم يخف عليه شيء قبل أن يخلقهم. و علم ما هم عاملون قبل أن يخلقهم. (132)
- 57- و أمرهم بطاعته ، و نهاهم عن معصيته. (132)
- 58- و كل شيء يجري بتقديره و مشيئته ، و مشيئته تنفذ ، لا مشيئة للعباد إلا ما شاء لهم ، فما شاء لهم كان ، و ما لم يشأ لم يكن. (133-137)
- 59- يهدي من يشاء ، و يعصم و يعافي فضلا ، و يضل من يشاء و يخذل و يبتلي عدلا. (137)
- 60- و كلهم يتقلبون في مشيئته بين فضله و عدله. (138)
- 61- و هو متعال عن الأضداد و الأنداد. (138)
- 62- لا راد لقضائه ، و لا معقب لحكمه ، و لا غالب لأمره. (138)
- 63- آمنا بذلك كله ، و أيقنا أن كلا من عنده. (139)
- 64- و الميثاق الذي أخذه الله تعالى من آدم و ذريته حق. (302-317)
- 65- و قد علم الله تعالى فيما لم يزل عدد من يدخل الجنة ، و عدد من يدخل النار جملة واحدة ، فلا يزداد في ذلك العدد ، و لا ينقص منه. (317-318)
- 66- و كذلك أفعالهم فيما علم منهم أن يفعلوه ، و كل ميسر لما خلق له ، و الأعمال بالخواص ، و السعيد من سعد بقضاء الله ، و الشقي من شقي بقضاء الله. (318-320)
- 67- و أصل القدر سر الله تعالى في خلقه ، لم يطلع على ذلك ملك مقرب و لا نبي مرسل ، و التعمق و النظر في ذلك ذريعة الخذلان ، و سلم الحرمان ، و درجة الطغيان ، فاحذر كل الحذر من ذلك نظرا و فكرا و وسوسة ، فإن الله تعالى طوى علم القدر عن أنامه ، و نهاهم عن مرامه ، كما قال تعالى في كتابه: ( لا يسأل عما يفعل و هم يسألون ) {الأنبياء : 23} ، فمن سأل: لم فعل؟ فقد رد حكم الكتاب و من رد حكم الكتاب كان من الكافرين. (320-342)
- 68- فهذا جملة ما يحتاج إليه من هو منور قلبه من أولياء الله تعالى ، و هي درجة الراسخين في العلم ، لأن العلم علمان: علم في الخلق موجود ، و علم في الخلق مفقود ، فإنكار العلم الموجود كفر ، و ادعاء العلم المفقود كفر ، و لا يثبت الإيمان إلا بقبول العلم الموجود ، و ترك طلب العلم المفقود. (343)
- 69- و نؤمن باللوح و القلم و بجميع ما فيه قد رقم. فلو اجتمع الخلق كلهم على شيء كتبه الله تعالى فيه أنه كائن ، ليجعلوه غير كائن - لم يقدرُوا عليه. و لو اجتمعوا كلهم على شيء لم

- يكتبه الله تعالى فيه ، أنه غير كائن ليجعلوه كائنا – لم يقدرُوا عليه ، جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة ، و ما أخطأ العبد لم يكن ليصيبه ، و ما أصابه لم يكن ليخطئه. (353-344)
- 70- و على العبد أن يعلم أن الله قد سبق علمه في كل كائن من خلقه ، فقدر ذلك تقديرا محكما مبرما ، ليس فيه ناقص و لا معقب و لا مزيل و لا مغير و لا محول و لا ناقص و لا زائد من خلقه في سماواته و أرضه. و ذلك من عقد الإيمان و أصول المعرفة و الاعتراف بتوحيد الله تعالى و ربوبيته ، كما قال تعالى في كتابه: ( و خلق كل شيء فقدره تقديرا ) {الفرقان : 2} ، و قال تعالى: ( و كان أمر الله قدرا مقدورا ) {الأحزاب : 38}. فويل لمن صار لله تعالى في القدر خصيما ، و أحضر للنظر فيه قلبا سقيما ، لقد التمس بوهمه في فحص الغيب سرا كتيما ، و عاد بما قال فيه أفاكا أثيما. (364-353)
- 71- فإن الله تعالى خلق الجنة و النار قبل الخلق ، و خلق لهما أهلا ، فمن شاء منهم إلى الجنة فضلا منه. و من شاء منهم إلى النار عدلا منه ، و كل يعمل لما قد فرغ له ، و صائر إلى ما خلق له. (633-630)
- 72- و الخير و الشر مقدران على العباد. (614)
- 73- و الاستطاعة التي يجب بها الفعل ، من نحو التوفيق الذي لا يجوز أن يوصف المخلوق به – فهي مع الفعل ، و أما الاستطاعة من جهة الصحة و الوسع ، و التمكين و سلامة الآلات – فهي قبل الفعل ، و بها يتعلق الخطاب ، و هو كما قال تعالى: ( لها ما كسبت و عليها ما اكتسبت ) {البقرة : 286}. (639-633)
- 74- و أفعال العباد خلق الله ، و كسب من العباد. (652-639)
- 75- و لم يكلفهم الله تعالى إلا ما يطيقون ، و لا يطيقون إلا ما كلفهم ، و هو تفسير: " لا حول و لا قوة إلا بالله ". نقول: لا حيلة لأحد ، و لا حركة لأحد ، و لا تحول لأحد عن معصية الله إلا بمعونة الله ، و لا قوة لأحد على إقامة طاعة الله و الثبات عليها إلا بتوفيق الله. (656-652)
- 76- و كل شيء يجري بمشيئة الله تعالى و علمه و قضائه و قدره. غلبت مشيئته المشيئات كلها ، و غلب قضائوه الحيل كلها ، يفعل ما يشاء و هو غير ظالم أبدا ، تقدر عن كل سوء و حين ، و تنزه عن كل عيب و شين. ( لا يسأل عما يفعل و هم يسألون ) {الأنبياء : 23}. (663-656)

### حقيقة الإيمان و حكم مرتكب الكبيرة

- 77- و الإيمان: هو الإقرار باللسان ، و التصديق بالجنان. (498-459)
- 78- و جميع ما صح عن رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم من الشرع و البيان كله حق. (505-498)



- 79- و الإيمان واحد ، و أهله في أصله سواء ، و التفاضل بينهم بالخشية و التقى ، و مخالفة الهوى ، و ملازمة الأولى. (498-505)
- 80- و المؤمنون كلهم أولياء الرحمن ، و أكرمهم عند الله أطوعهم و أتبعهم للقرآن. (505-511)
- 81- و أهل الكبائر من أمة محمد صلى الله عليه و على آله و سلم في النار لا يخلدون إذا ماتوا و هم موحدون ، و إن لم يكونوا تائبين ، بعد أن لقوا الله عارفين مؤمنين و هم في مشيئته و حكمه ، إن شاء غفر لهم و عفا عنهم بفضله ، كما ذكر عز و جل في كتابه: ( و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء ) {النساء : 48} ، و إن شاء عذبهم في النار بعدله ، ثم يخرجهم منها برحمته و شفاعة الشافعين من أهل طاعته ، ثم يبعثهم إلى جنته ، و ذلك بأن الله تعالى تولى أهل معرفته ، و لم يجعلهم في الدارين كأهل نكرته ، الذين خابوا من هدايته ، و لم ينالوا من ولايته. اللهم يا ولي الإسلام و أهله ثبتنا على الإسلام حتى نلقاك به. (524-529)
- 82- و نسمي أهل قبلتنا مسلمين مؤمنين ، ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه و على آله و سلم معترفين ، و له بكل ما قال و أخبر مصدقين. (426)
- 83- و لا نكفر أحدا من أهل القبلة بذنوب ، ما لم يستحلها. (432-434)
- 84- و لا نقول: لا يضر مع الإيمان ذنب لمن عمله. (434-448)
- 85- نرجو للمحسنين من المؤمنين أن يعفو عنهم و يدخلهم الجنة برحمته ، و لا نأمن عليهم و لا نشهد لهم بالجنة ، و نستغفر لمسيئهم ، و نخاف عليهم ، و لا نقطعهم. (448-456)
- 86- و الأمن و الإياس ينقلان عن ملة الإسلام ، و سبيل الحق بينهما لأهل القبلة. (456-458)
- 87- و لا يخرج العبد من الإيمان إلا بجحود ما أدخله فيه. (458)
- 88- و نرى الصلاة خلف كل بر و فاجر من أهل القبلة ، و على من مات منهم. (529-537)
- 89- و لا ننزل أحدا منهم جنة و لا نارا ، و لا نشهد عليهم بكفر و لا بشرك و لا بنفاق ما لم يظهر منهم شيء من ذلك ، و نذر سرائرهم إلى الله تعالى. (537-539)

### الطاعة و الجماعة

- 90- و لا نرى السيف على أحد من أمة محمد صلى الله عليه و على آله و سلم إلا من وجب عليه السيف. (539)
- 91- و لا نرى الخروج على أئمتنا و ولاية أمورنا و إن جاروا ، و لا ندعو عليهم ، و لا ننزع يدا من طاعتهم ، و نرى طاعتهم من طاعة الله عز و جل فريضة ، ما لم يأمرُوا بمعصية ، و ندعوا لهم بالصلاح و المعافاة. (540-544)
- 92- و نتبع السنة و الجماعة ، و نجتنب الشذوذ و الخلاف و الفرقة. (544-546)
- 93- و نرى الجماعة حقا و صوابا ، و الفرقة زيغا و عذابا. (775-786)

- 94- و نحب أهل العدل و الأمانة ، و نبغض أهل الجور و الخيانة. (546-548)
- 95- و الحج و الجهاد ماضيان مع أولي الأمر من المسلمين: برهم و فاجرهم ، إلى قيام الساعة ، لا يبطلهما شيء و لا ينقضهما. (555-557)
- 96- و نرى المسح على الخفين ، في السفر و الحضر، كما جاء في الأثر. (551-555)
- 97- و في دعاء الأحياء و صدقاتهم منفعة للأموال. (663-676)

### الصحابية

- 98- و نحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم ، و لا نفرط في حب أحد منهم ، و لا نتبرأ من أحد منهم ، و نبغض من يبغضهم ، و بغير الخير يذكرهم ، و لا نذكرهم إلا بخير ، و حبهم دين و إيمان و إحسان ، و بغضهم كفر و نفاق و طغيان. (689-698)
- 99- و تثبت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم: أولا لأبي بكر الصديق رضي الله عنه ، تفضيلا له و تقدима على جميع الأمة ، ثم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ثم لعثمان رضي الله عنه ، ثم لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ، و هم الخلفاء الراشدون و الأئمة المهتدون. (698-728)
- 100- و أن العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم و بشرهم بالجنة ، نشهد لهم بالجنة ، على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم ، و قوله الحق ، و هم: أبو بكر ، و عمر ، و عثمان ، و علي ، و طلحة ، و الزبير ، و سعد ، و سعيد ، و عبد الرحمن بن عوف ، و أبو عبيدة بن الجراح و هو أمين هذه الأمة ، رضي الله عنهم أجمعين. (728-737)
- 101- و من أحسن القول في أصحاب رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم و أزواجه الطاهرات من كل دنس ، و ذرياته المقدسين من كل رجس ، فقد برئ من النفاق. (737-740)

### السلف الصالح و الأولياء

- 102- و علماء السلف من السابقين ، و من بعدهم من التابعين – أهل الخير و الأثر و أهل الفقه و النظر – لا يذكرون إلا بالجميل ، و من ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل. (740-741)
- 103- و لا نفضل أحدا من الأولياء على أحد من الأنبياء عليهم السلام ، و نقول: نبي واحد أفضل من جميع الأولياء. (741-745)
- 104- و نؤمن بما جاء من كراماتهم ، و صح عن الثقات من رواياتهم. (745-754)

### الدين و الطريقة

- 105- و دين الله في الأرض و السماء واحد ، و هو دين الإسلام ، قال الله تعالى:  
( إن الدين عند الله الإسلام ) {آل عمران : 19} ، و قال تعالى: ( و رضيت لكم الإسلام ديناً )  
{المائدة : 3} . (786-788)
- 106- و هو بين الغلو و التقصير ، و بين التشبيه و التعطيل ، و بين الجبر و القدر ، و بين الأمن  
و الإيأس. (788-791)
- 107- فهذا ديننا و اعتقادنا ظاهراً و باطناً ، و نحن براء إلى الله من كل من خالف الذي ذكرناه و  
بيناه.

و نسأل الله تعالى أن يثبتنا على الإيمان ، و يختم لنا به ، و يعصمنا من الأهواء المختلفة ، و الآراء  
المتفرقة ، و المذاهب الردية ، مثل المشبهة ، و المعتزلة ، و الجهمية ، و الجبرية ، و القدرية ، و  
غيرهم ، من الذين خالفوا السنة و الجماعة ، و حالفوا الضلالة ، و نحن منهم براء ، و هم عندنا  
ضلال و أردياء. و بالله العصمة و التوفيق. (791-803)